

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 142 @ وبنحو باب مسجد كجذعه وساريتته لأنه يعد لتحسينه وعمارته لا لانتفاعنا به وتعبيري بذلك أعم من تعبيره باب مسجد وجذعه لا بحصره وقناديل تسرح فيه وهو مسلم لأنه ينتفع بها كانتفاعه ببيت المال بخلاف الذمي وبخلاف القناديل التي لا تسرح فهي كباب المسجد و لا بمال بيت مال وهو مسلم وإن كان غنيا لأن له فيه حقا لأن ذلك قد يصرف في عمارة المساجد والرباطات والقناطر فينتفع بها الغني والفقير من المسلمين لأن ذلك مختص بهم بخلاف الذمي فيقطع بذلك ولا نظر إلى إنفاق الإمام عليه عند الحاجة لأنه إنما ينفق عليه للضرورة وبشرط الضمان كما في الإنفاق على المضطر وانتفاعه بالقناطر والرباطات للتبعية من حيث إنه قاطن ببلاد الإسلام لا لاختصاصه بحق فيها وقولي وهو مسلم من زيادتي وهو قيد في المسألتين كما تقرر و لا مال صدقة و لا موقوف وهو مستحق فيهما ككونه في الأولى فقيرا أو غارما لذات البين أو غازيا .

وفي الثانية أحد الموقوف عليهم للشبهة بخلاف ما إذا لم يكن مستحقا فيهما وعليه يحمل كلام الأصل في الثانية وتعبيري بمستحق أعم من تعبيره بفقير و لا مال بعضه من أصل أو فرع أو سيده